**- أهداف التوجيه المهني:**

تعدُّ خدمات التوجيه المهني أساسيةً في تطوير العمالة وتنمية قدراتها ومهاراتها المهنية. وتتضمَّن أهداف التوجيه المهني على مستوى الأفراد تحديد الاهتمامات والميول والمهارات والقدرات والشخصية للفرد، وذلك بتقديم الاستشارات والتوجيه المهني المناسب له، بما يساعده على اتخاذ القرارات الوظيفية الصحيحة وتطوير نفسه مهنيًا وشخصيًا. وفيما يتعلق بالمؤسسات الخاصة أو القطاع الخاص، تتضمَّن أهداف التوجيه المهني تحسين الأداء الوظيفي للموظفين وتحقيق التطوير المهني لهم، بالإضافة إلى تلبية احتياجات المؤسسات من الكوادر البشرية الكفوءة والمناسبة للمناصب المطلوبة. وعلى مستوى مؤسسات الدولة أو القطاع العام، تتضمَّن أهداف التوجيه المهني تطوير القدرات والمهارات المهنية للموظفين الحكوميين وتحسين جودة الخدمات الحكومية، بالإضافة إلى تحقيق التوازن بين احتياجات الدولة من الكوادر البشرية وبين احتياجات الموظفين للتطور المهني.

يتم تحقيق أهداف التوجيه المهني عن طريق توفير الخدمات اللازمة للأفراد والمؤسسات في شتى المجالات المتعلقة بالتوجيه المهني، مثل تحليل المهارات والقدرات الفردية، وتقديم الاستشارات المهنية والتوجيه المهني، وتوفير الموارد التعليمية والتدريبية اللازمة. وتتعدد المناهج والأساليب المستخدمة في التوجيه المهني، بما في ذلك النظريات السيكولوجية والنظريات السوسيولوجية والنظريات النفسية والنظريات النفسية الاجتماعية. وتستخدم هذه المناهج والأساليب لتحقيق أهداف التوجيه المهني في جميع مستويات المجتمع، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات الخاصة والقطاع الخاص، أو على مستوى مؤسسات الدولة والقطاع العام. وتهدف هذه الأهداف إلى تحقيق عدة مستويات من الفائدة، بما في ذلك المساهمة في توفير فرص العمل الملائمة للأفراد وتطوير مهاراتهم المهنية والتقنية، وتحسين أداء المؤسسات وزيادة إنتاجيتها وكفاءتها، وتلبية احتياجات الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المستدامة. وتعد هذه الأهداف ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات على المدى الطويل.

* أ هداف التكوين المهني في الدول النامية:
  + تطوير الموارد البشرية لتلبية احتياجات السوق المحلية والمنافسة في الأسواق العالمية.
  + تحسين فرص العمل وتقليل البطالة من خلال توفير التدريب والمهارات اللازمة للعمل في القطاعات الحيوية.
  + تعزيز التنمية المستدامة من خلال توفير التدريب في مجالات الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة والتكنولوجيا النظيفة.
  + تطوير المؤسسات المحلية وتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال توفير التدريب والمهارات اللازمة لتأسيس وتشغيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
* أهداف التكوين المهني في الدول المتقدمة:
  + تحسين جودة الموارد البشرية من خلال توفير التدريب والتعليم المستمر للعمالة.
  + تلبية احتياجات القطاعات الحيوية وتطوير الابتكار والتكنولوجيا.
  + زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.
  + توفير فرص العمل العالية الأجر وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

المراجع:

* Bassi, L. J., & Van Buren, M. E. (1999). Evaluating training programs: a collection of articles. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
* UNESCO-UNEVOC (2014). Vocational Education and Training for Sustainable Development: An Analytical Review. Bonn, Germany: UNESCO-UNEVOC.

المراجع:

* معهد التوجيه المهني والتدريب المهني (2016). تقرير التوجيه المهني العالمي. جنيف: المؤلف.
* معهد التوجيه المهني والتدريب المهني (2018). التوجيه المهني والتنمية المستدامة: التحديات والفرص. جنيف: المؤلف.
* سعد، عبد الله (2015). التوجيه المهني: المفاهيم والنظريات والتطبيقات. الرياض: دار الفارابي.
* "Career Guidance and Counseling Through the Lifespan: Systematic Approaches (6th ed.)" by Edwin L. Herr & Sari E. Zakrewski (2019).
* "Career Development and Counseling: Putting Theory and Research to Work" by Steven D. Brown & Robert W. Lent (2013).
* "The Role of Career Development in Improving Organizational Effectiveness and Employee Development" by John W.